

الحارسات الناعمات "فص ملح وذاب" داخل الحصن

٤٠٠ "شهرزاد" حول القذافي يختفين بانقضاء ليلته الأخيرة في طرابلس

طرابلس / وكالات



لبس فقط القذافي وعائلته.. هم الذين توقع النوار وجودهم داخل مقر باب العزيزية الحصين فإذا بعد نجاحهم في اقتحامه بمعركة سهلة وسريعة وجدوه خالياً منهم.. فالحرس الناعم أيضاً كانه فص ملح وذاب داخل الأسوار.

لا يوجد أي أثر لحارسات القذافي اللاتي قدرتهن بعض التقارير بـ ٤٠٠ من الحسناوات الجميلات، بعد أن ظلن طوال السنوات الماضية مائة جانبية لإعلام، كان كلامهن شهر زاد.. أو المرأة الأخيرة التي يقف معمر القذافي مطمئناً لسلامته على حكاياتها طوال ٦ آلاف ليلة وليلة تقريباً.. أي مجموع ليالي ٢٠ عاماً، وليس فقط ألف ليلة وليلة كما في القصة المأثورة لشهرزاد مع شهریار.

ظهور الزعيم الليبي السابق مع حارساته

الحسناوات بدأ في تسعينات القرن الماضي، عقب اعتماد طلال عقد من الزمان على حراس شخصيين من ألمانيا الشرقية سابقاً لحمايته.

وقدرت التقارير الإعلامية طوال العشرين سنة الماضية عددهن بين ٤٠٠ و ٤٠٠ حارسة.. لقبهن الرسمي "الحارسات الثوريات"، لكنهن اشتهرن بلقب "الأمزونيوات".

وقبل إن انخرطن في حماية الزعيم يبدأ بقسم الولاء والتضحية بأرواحهن في سبيل حياته، ثم يتم تدريب المرشحات منهن داخل أكاديمية الشرطة النسائية بطرابلس عبر منهج يشتمل على التدريبات البدنية القاسية وأساليب الدفاع والهجوم باستخدام كافة أنواع الأسلحة الصغيرة والفتاكة.

كوبيات وليبيات وعربيات بعض التقارير كانت تذكر أن معظم حرس القذافي الناعم من كوبا. لكن بعضها الآخر يؤكد أنهن ليبيات وعربيات، وتظهر وجوه البعض منهن بالفعل

سحنة عربية بيضاء بالإضافة إلى سحنات إفريقية سمراء. أحد أهم الشروط للمتقدمة

لذلك الوظيفة أن تكون الحارسة غزراء، وكان القذافي يطلق على كل واحدة منهن اسم عائشة، تيمناً بابنته الوحيدة.

وتذهب تلك التقارير إلى أن النص الحرفي لشروط العنصرية "أن تكون المتقدمة (الوظيفة حارسة) بكراً غزراء، لم يسبق لها الزواج أو إنجاب أطفال في ولاة طبيعية أو قيصرية..

ولا يمكن التأكد من صحة هذا الشرط، وهو قابل للطعن في مصداقيته لأن شرط البكر العذراء لا يستلزم بالضرورة إضافة الفقرة التالية إليه، فبتلك الصفتين يدهي أنها لم تتزوج أو تنجب، وكانت حارسات القذافي يظهرن بجانبه في كامل أنوثتهن رغم ظروف المهنة القاسية والأسلحة التي يحملنها واستعدادهن للقتل بأي شخص يحاول ابيداه، ويضعن مساحيق التجميل بالهظة الثمن وطلاء الأظافر ويتركن شعورهن الطويلة مسترسلة، ويرتدين أحذية ذات كعوب عالية.

وتتراوح فيهن درجات ومعدلات الفتنة والجمال والجانبية، فمنهن ذات الخصر النحيل وأخرى صاحبة قوام رشيق، ببضاوات وسمراوات وسوداوات. وبينهن

خفيفات الظل، أو بنات نكتة على حد تعبير العامة من الناس. وأظهرت صور خلال زيارة القذافي لإيطاليا عام ٢٠٠٩ أن إحدى الحارسات، وكانت سمراء ذات قوام رشيق، لفتت نظر برلسكوني، رئيس الحكومة، ففقد الكثير من الاحتياطات والبروتوكول أثناء استقباله الزعيم الليبي السابق، حتى إنه أنهى سريعاً مصافحته له، وتقدم متمسماً بحرارة ما دا يده اليمنى لمصافحة الحارسة الفتنة في كسر واضح لقيود وقواعد البروتوكول. ويومها تحدث الصحافيون عن نظرات قاسية وجهتها الحارسة السمراء إلى رئيس الوزراء الإيطالي، حتى إن بعضهم ظن أنه ضغط على يديها معاكسا، وأنها فهمت الإشارة فجاء رد فعلها على ذلك النحو. وفي عام ١٩٨٨ قتلت رئيسة حارسات القذافي وأصبحت ٧ أخريات

عندما تعرض موكب القذافي لهجوم من أصوليين إسلاميين، فقد ألقت بجسدها على القذافي لتلقذه من الرصاص الذي انهمر عليه. وفي عام ٢٠٠٢ وأثناء القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ منع الأمن المصري دخولهن مع القذافي إلى الفندق فوقع اشتباك بالأيدي بينهن وبين الأمن. وكان الأمن الإثيوبي عام ١٩٨٤ قد اشتبك معهن أيضاً عندما حاولن الدخول بأسلحتهن معه إلى قاعة القمة العشرين لمنظمة الوحدة الإفريقية في أبيس أبابا، ونجح الأمن في تجريدهن من الأسلحة. وتسيبن في أزمة أيضاً بنيجيريا عندما رفض الأمن دخولهن قاعة القمة التي ضمت زعماء إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتدخل الرئيس

إجماع عربي على دعم التوجه الفلسطيني الى الأمم المتحدة

على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. كما بحثت اللجنة، في اجتماعها برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية قطر، وبحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة، والجهود المبذولة لوقف هذا العدوان والأزمة المالية الخائفة التي تمر بها السلطة الفلسطينية. كما اطلعت اللجنة على نتائج اجتماع اللجنة المصرية المنبثقة عنها، في الدوحة في الثالث من أغسطس/ آب الحالي، وخلصت إلى "إقرار المصغرة لتنفيذها خلال المرحلة

المقبلة من أجل حشد التأييد الدولي للطالب الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة". وقررت اعتماد الخطوات الإجرائية والتنفيذية اللازمة لإنجاح هذا التحرك، وكذلك الاتصالات المطلوبة وفق البرنامج الزمني المحدد في الخطة، والذي سوف تضطلع به اللجنة رفيعة المستوى المشكلة من رئاسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، ورئاسة مبادرة السلام العربية، والأمين العام

لتقديم طلب للأمم المتحدة، للاعتراف بالدولة الفلسطينية، والحصول على العضوية الكاملة للانضمام إلى الأسرة الدولية. كما أكدت الجامعة العربية مطالبة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤوليته كاملة، وسرعة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف هذا "العدوان الغاشم" على قطاع غزة، والذي يعد خرقاً للقوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية، وتهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة، بحسب البيان. وأكدت الجامعة أيضاً "تأييدها الكامل للتحرك المصري في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي وبتداعياته، وكذلك تحميل إسرائيل المسؤولية القانونية والمادية الكاملة عما ترتكبه من جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية".

في الإحدث

اللحظة التالية
بعد سقوط القذافي

■ حازم مبييضين

جاء انتصار الليبيين على أربعة عقود من الظلم والقمع والديكتاتورية، وتحمل سفاهات الأخ القائد، ليضع ليبيا من جديد على خارطة العالم المدني المتحضر، لا ليسلمها للقائد أوحد جديد، يستبدل هلوسات القائد الغيبية، وممارساته للسحر والشعوذة، يمارس غيبيات دينية كلامية مشوهة، تفوق ما كادها الليبيون ومعهم بعض العرب والعالم، من جنون العظمة وأوهام أممية الفكر، والتجارب الوجودية التي لم يعش بعضها أكثر من ساعات، وهي بالتأكيد شوته الفكرة في أذهان الأجيال التي عايشتها، وحولتها إلى فعل كاريكاتيري لا يستحق غير السخرية والتهمك.

ليبيا اليوم وقبل أن يجف دم الشهداء، الذين سقطوا دفاعاً عن حرية شعهم وكرامته ومستقبل أجياله، بحاجة بعد أن يفرض ثوارها الأمن إلى النقاط الأنفاس، قبل الانتقال إلى مرحلة انتقالية، يجب في كل الأحوال، وكما وعد المجلس الانتقالي، أن تكون سريعة، وأن لا تطول، أو تستنزف بصراعات جانبية ذات طابع حزبي أو قبلي أو جهوي، وعلى قيادة الثورة السياسية والعسكرية، أن تمنع تماماً أي تصفيات ثأرية أو شخصية، من مخلفات حكم العقيد المأفون.

التجربة العراقية بعد سقوط طاغية بغداد، يجب أن تكون حاضرة في أذهان الليبيين، لأن حيث العمل على هديها، وإنما بمناقضتها بالكامل، فالمحاصصة بأي شكل من الأشكال، وبغض النظر عن التسميات التجميلية، هي بالتأكيد مقتل للمواطنة، وهي تخضرها في الطائفة أو الجهة أو القبيلة، ومن غير شك أن الدارس لتجارب الشعوب التي تخلصت من طاغياتها، قادر على استنباط ما يلائم الليبيين، ويستخرج منهم أجمل وأفضل ما عندهم، ليكون ممكناً إزالة التشوهات التي أحققها العقيد المهووس بالمجتمع.

اللحظة التالية لسقوط العقيد وجمهورية أولاده وكتائبه، هي التي يجب فيها الاحتكام إلى الوعي والحكمة، ونشعر ونحن نترقبها، بالكثير من الطمأنينة، ونحن نتابع تجربة بنغازي خلال الأشهر الستة الماضية، فقد برزت فيها الحرية الإعلامية، بما هي تعبير عن الديمقراطية، كما أن الخدمات الأساسية للمواطنين تحسنت نوعياً بعد عقود من الإهمال، وتبلورت هناك ملامح دولة حقيقية، تتجاوز فكر الجماهيرية البائس ولجانه الثورية وكتائبه، والأممول أن يسود هذا النمط أنحاء البلاد كافة، وأن يتم تجاوز فكر القبيلة إلى فكر الدولة والمواطنة، لتحقيق الثورة نجاحها الأكبر والحقيقي.

لانعلم ثوار ليبيا، وهم الذين تستحق تجربتهم حتى اليوم كل الاحترام، لكننا فقط نذكرهم لاننا نعرف أن لحظة الحساس الثوري قد تحمل معها من الأخطاء ما يرقى إلى مرتبة الخطايا، خصوصاً وأن بعض الثوار انضموا للثورة بدافع الغضب بعد أن شهدوا العديد من الفظائع تجاه عائلاتهم وأصدقائهم، ومع وجود السلاح في كل الأيدي تقريباً لابد من أن تكون هناك بعض التجاوزات ولكن المهم هنا توفر إرادة السيطرة عليها من قبل القيادات العسكرية والسياسية الأخرى وعياً وانضباطاً.

التجربة الليبية حتى اليوم، أكثر من سال فيها من دماء، وبسبب التدخل الخارجي، كما راهن الحكام المصطفون على الدور، مبعث إحباط للمواطنين العرب، لكننا اليوم نحيلهم إلى النتائج الأولية التي تؤكد أن الكلمة الأخيرة ستظل للشعوب، ونأمل من كل قلوبنا أن تستمر التجربة بالنجاح فمن نجاحاتها يتدفق ضوء ساطع ينير المناطق المظلمة في عالمنا العربي، وما أكثرها.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / هيئة التعليم التقني

إعلان رقم (٦) لسنة ٢٠١١

تعلن هيئة التعليم التقني عن وجود المناقصات للمشاريع المدرجة أدناه فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين بالاشتراك مراجعة ديوان هيئة التعليم التقني/ قسم الشؤون الهندسية الواقعة في المنصور/ شوارع النقابات للحصول على الكشوفات والمخططات الخاصة بالمشروع المذكور لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار قابل للرد ويقدم العطاء بظرف مغلق ومختوم يكتب عليه اسم المناقصة كما وردت في مستنداتها مع اسم الجهة المقدمة للمناقصة والعنوان ورقم الهاتف وتسلم الى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات لقاء استلام وصل بذلك وتوضع في صندوق العطاءات وتهمل العروض غير المستوفية للفقرات (١ ، ٢ ، ٣) أدناه وكما يلي:

- ١- يرفق مع العطاء وصل شراء العطاء الصادر من قبل حسابات هيئة التعليم التقني.
- ١١- تعتبر شروط المقاوله لاعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية بقسميها الاول والثاني مكمله لمستندات المناقصة.
- ١٢- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- ١٣- مدة اجاز العمل مثبتة بالعطاء بالأيام.
- ١٤- تحسب القرامة التأخيرية لليوم الواحد حسب المعادلة التالية = ١٠ x %
- ١٥- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاء لمدة (٩٠) تسعون يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٦- لا تقبل أي تحفظات تقدم من قبل الشركة او المقاول عن العمل.
- ١٧- الدائرة غير ملزمة بتجهيز المواد الانشائية او التعويض عن فروقات الاسعار.
- ١٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.
- ١٩- موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المناقصين يوم الاحد ٢٠١١/٩/١٨.
- ٢٠- آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاحد ٢٠١١/٩/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهراً في ديوان الهيئة وتوضع في صندوق العطاءات.

التبويب	اسم المشروع	اسم المكون
١/١٨/٢	إنشاء شقق ودور الأساتذة العزاب والمتزوجين في هيئة التعليم التقني	اكتمال دور الأساتذة في الدورة
٢/١٨/٢	تأهيل وتحويل وتطوير أبنية في الكليات والمعاهد التقنية	تأهيل وتحويل وتطوير أبنية في ديوان هيئة التعليم التقني

١- يرفق مع العطاء هوية تصنيف الشركات او المقاولين (الثالثة/ إنشائية) مجددة ونافذة ومصورة تصوير ملون عدد/ ٣.

٢- يرفق مع العطاء الحسابات الختامية (التحاسب الضريبي)/ الأرباح للسنوات الثلاث الأخيرة (٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠).

٣- يرفق مع العطاء تأمينات أولية ونظامية قدرها (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ ومعنون الى الهيئة التعليم التقني/ الشؤون المالية ولا تقبل الصكوك غير المصدقة وكذلك التأمينات غير الكاملة.

٤- يرفق مع العطاء مستمسكات تأسيس الشركة.

٥- يرفق مع العطاء ما يؤيد توفير الكادر القيادي والهندسي للمشروع.

٦- يرفق مع العطاء ما يؤيد توفير المعدات التخصصية.

٧- يرفق مع العطاء كتاب براءة ذمة من الضريبة اصلية ومعنونة إلى هيئة التعليم التقني لعام/ (٢٠١١).

٨- يرفق مع العطاء الأعمال المماثلة منفذة من قبل الشركة أو المقاول مع ذكر عنوان الجهات والدوائر التي تم العمل فيها مع تقديم ما يثبت ذلك.

٩- يدون المشاركون الاسعار رقما وكتابة متضمناً ذلك المبلغ الكلي للمناقصة ويوقع المشاركون على